

الكفاءة الداخلية للتعليم المدرسي داخل الخط الأخضر وعلاقته بالأداء المدرسي من وجهة نظر المعلمين

حمد سمير شباطⁱ

أ.د نواف موسى شطناويⁱⁱ

أ.د عماد توفيق السعديⁱⁱⁱ

تاريخ الاستلام
2024/6/23

تاريخ القبول
2024/7/24

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى الكفاءة الداخلية للتعليم المدرسي داخل الخط الأخضر وعلاقته بالأداء المدرسي من وجهة نظر المعلمين، استخدم المنهج المسحي الارتباطي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، طُبِّقَت على عينة قوامها (407) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج أنَّ درجة الكفاءة الداخلية للتعليم المدرسي داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة كبيرة، وأظهرت كذلك أنَّ مستوى الأداء المدرسي جاء بمستوى كبير، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين درجة الكفاءة الداخلية للتعليم المدرسي داخل الخط الأخضر ومستوى الأداء المدرسي. توصي الدراسة بقيام مديري المدارس برفع مستوى كفاءة العناصر البشرية المدرسية بشكل عام، والمرشد التربوي بشكل خاص، وتوجيهه لعقد جلسات إرشادية للطلبة، والإسهام في وضع حلول للمشكلات التي تواجههم.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة الداخلية، الأداء المدرسي، الخط الأخضر، التعليم المدرسي.

ⁱ جامعة اليرموك

ⁱⁱ جامعة اليرموك

ⁱⁱⁱ جامعة اليرموك

The Internal Efficiency of School Education within the Green Line and its Relationship to School Performance from the Point of View of Teachers

Abstract

The study aimed at identifying the internal efficiency of school education within the Green Line and its relationship to school performance from the point of view of teachers. The correlational survey method was used, and the questionnaire was the tool for collecting data. The study was applied on a sample of (407) male and female teachers. The results showed that the degree of internal efficiency of school education within the Green Line, from the teachers' point of view, came to a great degree, and that the level of school performance was at a high level. The study showed also that there was a statistically significant positive correlation between the degree of internal efficiency of school education within the Green Line and the level of school performance. The study recommends that school principals should raise the level of efficiency of school personnel in general, and the educational counselors in particular, and direct them to hold counseling sessions for students, and to contribute to find solutions to the problems they face.

Keywords: Internal Efficiency, School Performance, Green Line, School Education.

مقدمة:

يشهد العالم المعاصر تحديات عديدة في كافة المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية وغيرها، وتنعكس هذه التحديات بدورها على مجال التعليم، والتي تصعب مهمته في إعداد المواطن الصالح. وتتعدد مداخل تطوير التعليم وتحسين العملية التعليمية، وتبنى هذه المداخل أياً كان نوعها على إدارة كُفوة، لتحقيق جودة التعليم. ومهما تعددت نظريات الإدارة وفلسفاتها، فالإدارة المدرسية الكفوة تستطيع أن تدخل تجديداً تربوية مستمرة ومتدرجة من خلال خطط استراتيجية مدروسة تضع في اعتبارها معايير الكفاءة الداخلية في المنظومة التعليمية بما يسهم في تحسين مستوى أدائها.

ويقال قديماً إن النظام التعليمي الجيد يصنع مدرسة جيدة، ولكن ثبت خطأ هذه المقولة، واتضح العكس كما بين هارجريفز (Hargreaves, 2015) بقوله: إن المدرسة الجيدة تصنع نظاماً تعليمياً جيداً، وكفاءة وفعالية النظام التعليمي يُمكن أن تتحقق فقط إذا كان للمدرسة إدارة وقيادة تتمتع بالكفاءة والفاعلية. وبين آل صبرة (2018) أن التعليم الجيد ثمره الإدارة المدرسية الجيدة، والقيادات المدرسية أهم عنصر في العملية التعليمية. فهي المسؤولة عن المدرسة وكيانها ونظام العمل والحياة داخلها. ومعنى ذلك أنه مهما وُضِعَ للمدرسة أنظمة وأنشطة وبرامج تعليمية، كل ذلك لا يوتي أكله إذا كانت إدارة المدرسة موكولة إلى أفراد ليسوا أهلاً للقيام بمهامها.

ويضيف بولمان وديل (Bolman & Deal, 2018) أنه مهما أعطيت الصلاحيات والمسؤوليات للقيادات المدرسية من دون أن تتوفر لديها الأهلية لذلك، فإن المدارس لا تستطيع الاضطلاع برسالتها التي أنشئت من أجلها، فالقائد إذا لم تكن لديه الكفاءة الكافية، فإن أسلوبه في الإدارة سوف يكون أقرب إلى البيروقراطية منه إلى أي شيء آخر، ولعل هذا يؤكد على أن المفتاح الرئيس والعامل الأساسي لضمان تحقيق المدرسة لرسالتها يتوقف على كفاءة القيادة المدرسية. ويرى الجناني (2019) أن التعليم الجيد يُعد منصة يرتكز عليها الرخاء الاقتصادي والاجتماعي والسياسي لأي دولة، والاستثمار في التعليم يسهم في تحقيق النمو الاقتصادي، وتحسين الإنتاجية، والتنمية الاجتماعية والوطنية، ويؤدي إلى الحد من عدم المساواة الاجتماعية.

وللنهوض بالتعليم إلى الأفضل، والقيام بدوره الريادي في المجتمع، يجب اختيار القادة الذين يتمتعون بالكفاءة والفاعلية ليقوموا بمهام الإدارة المدرسية. فالمدرسة ليست مقتصرة على تعليم الطلبة، وتزويدهم بالمعارف والمهارات؛ وإنما هي مكان يضم جماعة إنسانية من الطلبة والمعلمين والإداريين وغيرهم. فإذا لم تُهيء الإدارة المدرسية الجو المناسب للمعلمين، فلن يقوموا بمهامهم بالشكل المطلوب. ويعم التسبب والفوضى، وينتشر الفساد في كافة أرجاء المدرسة (الدبوبي، 2016). لذلك يجب وضع رؤية مستقبلية؛ لتحديث الإدارة المدرسية من خلال اختيار المدير المناسب، ليقوم بمهامه ويضطلع بمسؤولياته على أكمل وجه، حتى يصنع نظاماً تعليمياً جيداً يواكب متطلبات العصر ويبني المستقبل، ويحقق أهداف المجتمع (سعادة وإبراهيم، 2020).

لذا أصبح تطوير التعليم ورفع كفاءته الداخلية ذا أولوية وطنية في العديد من الدول التي دأبت إلى الاستثمار في التعليم، وفرض على المؤسسات التعليمية إدخال تعديلات جوهرية لرفع كفاءتها لمواكبة متطلبات العصر، وتوجيه الإنفاق المالي بما يخدم العملية التعليمية، وبناء المهارات اللازمة لدى الأفراد لتحقيق مستويات أعلى من الإنتاجية والنمو، وعليه حرصت

جميع الدول على اتسام نظامها التعليمي بالكفاءة بكافة مستوياتها الداخلية والخارجية (Dufitumukiza, 2020).

ويشير تشينغ (Cheng, 2022) أن هناك مجموعة من العوامل التي تسهم في تحسين الكفاءة الداخلية في العملية التعليمية، وهي: مساندة مديري المدارس لمعلميهم، وتحسين كفاية المواد الدراسية، بحيث تكون مرنة ومنسجمة مع متطلبات العصر، وتراعي التقدم العلمي التكنولوجي، وقيام مديري المدارس بالتأكد من وجود مرافق مادية مدرسية كافية لتعزيز التدريس والتعلم الفعال، وبالتالي ارتفاع الكفاءة الداخلية، والمضي قدماً لتمكين المجتمع حتى لا تؤثر الحالة الاجتماعية للطلبة على مشاركتهم في الأنشطة المدرسية، وقيام الإدارة المدرسية بالتوصل إلى طرق للاحتفاظ بالطلبة في المدارس لتجنب تسربهم. وركز ألونج وإيويربو (Alonge & Iwerebor, 2023) أن تحقيق الكفاءة الداخلية في المدارس يقوم على ثلاثة عناصر رئيسية، هي: المواد التعليمية، وتوافر الموارد البشرية، والموارد المالية.

ويشير الأغا وعساف (2015) أن الكفاءة الداخلية في المؤسسة التعليمية تُعدُّ أساساً لتسيير العملية التعليمية وإدارتها بصورة متوازنة؛ لتحقيق الفلسفة التعليمية التي تهدف للتفاعلية والتشاركية البعيدة عن الروتين الإداري الذي تعاني منه البيئات التربوية، لتعزيزها بالبدائل المناسب، الذي يحدث نقلة نوعية في العمل المدرسي. وفي الوقت الراهن أصبح تطوير الأداء للمؤسسات التعليمية هدفاً تسعى له كل مؤسسة تخطط لنفسها البقاء وديمومة الارتفاع، المتمثل في قدرتها على استثمار جميع الموارد المادية والبشرية الاستثمار الأمثل، وبما يحقق أقصى درجات الكفاءة في المخرجات التعليمية العملية كماً ونوعاً.

وفي المجال التربوي، يُعتبر تطوير الأداء نظاماً متكاملًا له مدخلات وعمليات ومخرجات، ويتفاعل مع غيره من الأنظمة في بيئة المؤسسة التعليمية لتحقيق أهداف النظام التعليمي، ولضمان نجاح ذلك يتطلب من المدرسة أن تجعل من تطوير الأداء المدرسي الركيزة الأولى لتحقيق أهدافها ورسالتها التربوية عن طريق وضع خطة إجرائية واضحة يشترك في إعدادها كل من له علاقة بالمدرسة تشمل مجالات الإدارة المدرسية والتعليم والتعلم (داود، 2020).

وبين سعادة وإبراهيم (2020) إلى أن الكفاءة الداخلية في المؤسسة التعليمية الطامحة لتطوير أدائها يتوجب عليها تخطيط القوى العاملة، وتقييم سياسة الاختيار والتعيين، وتطوير خطط التدريب، وتقييم سياسة الأجور والحوافز، وتعزيز عملية الاتصال والتواصل والتقييم الذاتي للأداء.

ولكي تُحقق المدارس مستوى عالٍ في أدائها تُبادر إلى تحسين جودة تعليمها، وتطوير أدواتها واستراتيجياتها التي تستخدمها في التعليم، إذ تُعد جودة المخرجات التعليمية مركز الثقل، والوسيلة الأقوى المؤدية إلى نجاحها ونموها، وجعلها منافساً قوياً في البيئة التعليمية، فهي تزيد من القيمة المضافة للخدمات المقدمة للطلبة، وتُلبي احتياجاتهم ورغباتهم وتجذبهم لاختيارها كصرح تعليمي. بالإضافة لذلك، توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية يُعد مهماً في تعزيز ميزتها التنافسية، وتحسين أدائها، لكونه وسيلة لمواكبة التغيرات والتطورات الحاصلة في البيئة التعليمية والمتماشية معها (المحمدي، 2020).

وقد أجريت العديد من الدراسات حول عناصر الكفاءة الداخلية في المدارس وعناصر الأداء المدرسي؛ أجرى الزبون (2019) دراسة للتعرف إلى درجة توافر معايير جودة الأداء المدرسي المتميز من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش، استخدم المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، طُبِّقت على عينة قوامها (160) مديرًا

ومديرة. وأظهرت النتائج أنّ جميع مجالات الدراسة جاءت بدرجة كبيرة، باستثناء مجال العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها الذي جاء بدرجة متوسطة. وهدفت دراسة العجمي (2019) التعرف إلى واقع برامج تحسين الأداء المدرسي لدى مديري المدارس الابتدائية في دولة الكويت، استخدم المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، حيث طبقت على عينة قوامها (213) مديراً ومديرة. أظهرت النتائج أنّ برامج تحسين الأداء المدرسي لدى مديري المدارس جاءت بدرجة مرتفعة. وأجرى بوثا (Botha, 2020) دراسة هدفت تحليل العوامل البيئية التي لها دور في فاعلية الأداء المدرسي وجودتها في مدينة لوس انجلوس بالولايات المتحدة. استخدم المنهج الوصفي والقصصي الذي يعتمد على الدراسات الأدبية، وتكونت العينة من (534) مديراً من مجموع خمس دراسات تم تحليلها سابقاً، وأظهرت النتائج أنّ جودة الإدارة المدرسية يشمل الخصائص الآتية: يساعد المدرسة على التكيف مع المحيط الداخلي والخارجي، ويستدل عليه من خلال سبعة مؤشرات، وهي: مبادئ إدارة تتضمن: بحث بيئي، وتخطيط منظم، وإدارة وهيئة مناسبة، وتقييم مبني على الاستنتاج، والقيادة والمشاركة؛ ويكون قادراً على معرفة تأثير المعايير الثلاثة لتقييم فريق إدارة المدارس، ومدى تماسك الفريق وتأثير فاعلية أداء هذا الفريق على نتائج الإدارة الذاتية للمدارس وجودة المدارس.

وسعت دراسة الزبون (2020) التعرف إلى درجة توافر معايير جودة الأداء المدرسي المتميز من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش وعلاقتها ببعض المتغيرات، استخدم المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات وتكونت عينة الدراسة من (71) مديراً و(89) مديرة. وأظهرت النتائج أنّ درجة توافر معايير جودة الأداء المدرسي المتميز من وجهة نظر مديري المدارس جاءت بدرجة كبيرة.

وهدفت دراسة العجمي (2020) إلى تقييم الكفاءة الداخلية لمدارس التعليم الأساسي بدولة الكويت في ضوء مدخل الجودة الشاملة، ووضع بعض السبل لتقييم وتطوير الكفاءة الداخلية لمدارس التعليم الأساسي لما له من دور هام في تربية الطفل. استخدم المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، طبقت على عينة قوامها (500) مديراً ومعلمًا. أظهرت النتائج أهمية الكفاءة الداخلية لمدارس التعليم الأساسي في تربية الطفل في ضوء مدخل الجودة الشاملة.

وسعت دراسة إيويريبور وإمارهياغي (Iwerebor & Imarhiagbe, 2022) التعرف إلى الكفاءة الداخلية للمدارس الثانوية العامة العليا في ولاية إيدو، نيجيريا. استخدم المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، طبقت على عينة قوامها (240) فرداً، وبينت النتائج أنّ الكفاءة الداخلية للمدارس الثانوية العامة العليا في ولاية إيدو جاءت بدرجة كبيرة، ويُدلّل على ذلك؛ وجود معدل هدر منخفض أسوأ بالمدارس الأخرى، كما أنّ الإدارات المدرسية تقدم ترقيات للمعلمين بناءً على أدائهم المتميز في العمل.

وسعت كورير وإدابو ومونغاي (Korir, Edabu & Mungai, 2023) إلى بيان تأثير تدفق المعلومات على الكفاءة الداخلية في المدارس الثانوية العامة في مقاطعة ناكورو في كينيا. استخدم المنهج الخليط وتصميم التثليث المتزامن. اشتملت العينة على (205) من المعلمين، و(30) من مديري المدارس، و(5) مسؤولين عن التعليم في المقاطعات الفرعية. استخدم الاستبيان والمقابلات وتحليل الوثائق. بينت النتائج أنّ قناة الاتصال المستخدمة بشكل شائع في المدارس لم تُحسن بعد تنفيذ الخطة الاستراتيجية والكفاءة الداخلية، على الرغم من وجود علاقة

إيجابية بين تدفق المعلومات والكفاءة الداخلية لتحسين الكفاءات المدرسية الداخلية من حيث الأداء الأكاديمي ومعدل التخرج.

وسعت دراسة ألونج وإيويربو (Alonge & Iwerebor, 2023) التعرف إلى فعالية القيادة المدرسية كمنتبى بالكفاءة الداخلية للمدارس الثانوية العامة في المجتمعات الأقل نمواً في منطقة الجنوب، نيجيريا. استخدم المنهج المسحي الوصفي. تم اختيار (242) مدرسة من خلال تقنية أخذ العينات متعددة المراحل. تم استخدام أداتين بحثيتين، هما: الاستبيان، وقائمة التحقق من تسجيل طلاب المدارس الثانوية العامة. بينت النتائج أن مديري المدارس كانوا فعالين في أداء أدوارهم القيادية، ولكن المدارس كانت غير فعالة بشكل عام، وبينت النتائج أن مستوى الكفاءة الداخلية للمدارس جاءت بدرجة متوسطة.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة: يُمكن بيان موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة من عدة نواحٍ كما يلي:

- **المنهجية:** استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي المسحي كدراسة الزبون (2019)، ودراسة العجمي (2019)، ودراسة الزبون (2020)، ودراسة ألونج وإيويربو (Alonge & Iwerebor, 2023). بينما استخدمت دراسة بوثا (Botha, 2020) المنهج الوصفي والقصصي، واستخدمت دراسة العجمي (2020) إلى المنهج الوصفي التحليلي، في حين استخدمت دراسة إيويريبور وإمارهياغي (Iwerebor & Imarhiagbe, 2022) المنهج الوصفي، واستخدمت دراسة كورير وإدابو ومونغاى (Korir, Edabu & Mungai, 2023) المنهج الخليط وتصميم التثليث المتزامن. أما الدراسة الحالية فاستخدمت المنهج المسحي الارتباطي.
- **العينة:** تم تطبيق أغلب الدراسات السابقة على المديرين كدراسة الزبون (2019)، ودراسة العجمي (2019)، ودراسة بوثا (Botha, 2020)، ودراسة الزبون (2020). أما دراسة العجمي (2020) فطبقت على المديرين والمعلمين، ودراسة كورير وإدابو ومونغاى (Korir, Edabu & Mungai, 2023). أما الدراسة الحالية فطبقت على المعلمين.
- **الأداة:** استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة لجمع البيانات، وتشابهت مع بعض الدراسات السابقة كدراسة الزبون (2019)، ودراسة العجمي (2019)، ودراسة ألونج وإيويربو (Alonge & Iwerebor, 2023). واختلفت مع دراسة كورير وإدابو ومونغاى (Korir, Edabu & Mungai, 2023) التي استخدمت الاستبيان والمقابلات وتحليل الوثائق.
- **الاستفادة من الدراسات السابقة:** تم الرجوع إلى الدراسات السابقة كمراجع مهمة في الأدب النظري لمختلف فصول الدراسة وفي تفسير النتائج. تميّزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لموضوع الكفاءة الداخلية للتعليم المدرسي داخل الخط الأخضر وعلاقته بالأداء المدرسي من وجهة نظر المعلمين، إذ لا توجد دراسات سابقة -حسب حدود علم الباحثين- تناولت الكفاءة الداخلية للتعليم المدرسي داخل الخط الأخضر وعلاقته بالأداء المدرسي، وكذلك اختلفت في مجتمع الدراسة وعينتها، ومكان التطبيق.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

الكفاءة الداخلية للمدارس جانب مهم يُمكن من خلاله تحقيق أهداف التربية وتحقيق مبادئ الإصلاح التربوي؛ خاصة في ضوء متطلبات التغيير التي تشهدها عمليات التربية والتعليم وأهدافها. ويتأكد بعض الدراسات أهمية الكفاءة الداخلية للمدارس في مواجهة التحديات والتغلب عليها مثل دراسة إيويريبور وإمارهياغي (Iwerebor & Imarhiagbe, 2022) التي بينت أن الكفاءة الداخلية للمدارس تقلل من معدل الهدر في العملية التعليمية. وتؤكد بعضها أهمية الأداء المؤسسي لمديري المدارس، وإسهامه في زيادة دافعيتهم نحو العمل بما ينعكس على رضاهم الوظيفي، ويعزز تفكيرهم الإيجابي نحو المواقف التي يمرون بها مثل دراسة الزبون (2020)، وفي ضوء عمل أحد الباحثين في المدارس، لوحظ تفاوت في سعي مديري المدارس المتواصل، لتحقيق الكفاءة الداخلية في مدارسهم، والتحسين في الأداء المقترن بأهداف مدارسهم الحالية والمستقبلية؛ ليصل بها إلى الأداء المدرسي المتميز. كما لوحظ تحلي بعضهم ببعض الممارسات التي تُسهم في تحقيق الكفاءة الداخلية في مدارسهم كالإسهام في عدم تسرب الطلبة في المراحل التعليمية، والهدر في الإنفاق المالي، والمحافظة على المعلمين المتميزين في مدارسهم الأمر الذي يُسهم في تحسين مستوى الأداء التعليمي المقدم للطلبة، ويُحسن المخرجات التعليمية الطامحة لإكمال مسيرتها التعليمية. لذلك جاءت الدراسة للكشف عن الكفاءة الداخلية للتعليم المدرسي وعلاقته بالأداء المدرسي، وتحديدًا سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما درجة الكفاءة الداخلية للتعليم المدرسي داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المعلمين؟
- 2- ما مستوى الأداء المدرسي داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المعلمين؟
- 3- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الكفاءة الداخلية للتعليم المدرسي داخل الخط الأخضر ومستوى الأداء المدرسي فيها؟

أهداف الدراسة: سعت الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف إلى درجة الكفاءة الداخلية للتعليم المدرسي داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المعلمين، من أجل تسليط الضوء عليها وتوجيه الأنظار للعمل على تعزيزها وزيادتها.
- التعرف إلى مستوى الأداء المدرسي داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المعلمين، من أجل العمل على تعزيزه وزيادته.
- بيان العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الداخلية للتعليم المدرسي داخل الخط الأخضر ومستوى الأداء المدرسي لتسليط الضوء على عناصر الكفاءة الداخلية ذات الارتباط العالي بالأداء وتحسينه.

أهمية الدراسة: تظهر أهمية الدراسة على النحو الآتي:

أولاً: الأهمية النظرية: تأتي أهمية الدراسة من خلال المساهمة في إثراء حقل التخصص والأدب النظري بدراسات حول الكفاءة الداخلية للتعليم المدرسي وعلاقته بالأداء المدرسي، ومن المؤمل أن تقدم إضافة علمية للمكتبة العربية لسند النقص الحاصل في الكفاءة الداخلية للتعليم المدرسي وعلاقته بالأداء المدرسي.

ثانياً: الأهمية العملية: من المؤمل أن يستفيد من نتائج الدراسة الحالية:

- المسؤولون عن التعليم في المدارس؛ للوقوف على نقاط الضعف الموجودة بها، والتي تؤثر سلبًا على الكفاءة الداخلية للمدارس، بما يترتب عليه إمكانية التغلب على هذه النقاط ورفع كفاءتها الداخلية.
- المخططون التربويين والمشرفون على العملية التربوية والإدارة العامة للتطوير، لوضع الخطط المناسبة لإدارة النظام التربوي بكفاءة عالية.
- المعلمون في المدارس؛ حيث ستزودهم نتائج الدراسة بمستوى الكفاءة الداخلية للتعليم المدرسي وتأثيره في مستوى الأداء المدرسي بما ينسجم مع الرؤى والأهداف الموضوعية.
- الباحثون بحيث تفتح لهم آفاقًا جديدة لإجراء المزيد من الدراسات في جوانب مختلفة ذات علاقة بموضوع الدراسة.

مصطلحات الدراسة: اشتملت الدراسة على المصطلحات والتعريفات الإجرائية الآتية:

- **الكفاءة اصطلاحًا:** "المقدرة والجدارة والمهارة في تأدية العمل، وتُمثل أعلى درجة من درجات الأداء في عمل ما، وتُقاس أداء الشخص وفق ما أكتسبه من معارف ومهارات وسلوك شخصي ومهني" (عبد العزيز، 2020، 63).
- **الكفاءة الداخلية اصطلاحًا:** قدرة النظام التعليمي على تحقيق أهدافه داخليًا (أي التكامل بين الأدوار الوظيفية المختلفة داخل النظام التعليمي من أجل تحقيق توقعات هذه الأدوار) (Afolabi & Sofoluwe, 2021, 173). وتُعرف إجرائيًا بأنها: قدرة عناصر نظام العمل في المدارس داخل الخط الأخضر على تحقيق كفاءة الأهداف التعليمية، والتخطيط الاستراتيجي، وإدارة الجودة والتطوير، وتنمية العاملين مهنيًا بشكل مستمر، وإدارة الموارد المالية والمادية، والمناهج الدراسية، وطرق التدريس والتدريب والتقويم، والمشاركة المجتمعية، وقيست بالدرجة الكلية التي حصل عليها مديري المدارس من خلال الأداة التي تم تطويرها على المقياس المستخدم.
- **الأداء المدرسي اصطلاحًا:** "انعكاس لكيفية استخدام المدرسة للموارد البشرية والمالية واستثمارها بكفاءة وفاعلية بصورة تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها" (سعادة وإبراهيم، 2020، 37). ويعرف إجرائيًا بأنه: مجموعة الأنشطة والتفاعلات والعمليات التي تتم داخل المدارس الحكومية داخل الخط الأخضر للقيام بمهامهم الوظيفية، وتحقيق الأهداف المرجوة، وقيست في هذه الدراسة بالدرجة الكلية التي حصلت عليها المدارس داخل الخط الأخضر من خلال الأداة التي تم تطويرها على المقياس المستخدم.
- **الخط الأخضر:** مصطلح سياسي يُستخدم لدى الفلسطينيين والسياسيين الرافضين للاحتلال للإشارة إلى الأراضي الفلسطينية التي أُقيمت عليها إسرائيل عام 1948م، والتي أصبح أهلها جزء من تلك الدولة وأنظمتها السياسية والاقتصادية والتربوية.

حدود الدراسة ومحدداتها: تتحدد الدراسة الحالية بالآتي:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرَت الدراسة على قياس الكفاءة الداخلية للتعليم المدرسي داخل الخط الأخضر وعلاقته بالأداء المدرسي من وجهة نظر المعلمين.

- الحدود البشرية: عينة من المعلمين والمعلمات في المدارس داخل الخط الأخضر.
- الحدود المكانية: طبقت الدراسة في المدارس الحكومية داخل الخط الأخضر.
- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام 2024/2023.
- محددات الدراسة: تتمثل في مدى توفر مؤشرات الصدق والثبات في أداة الدراسة، وفي مدى تمثيل عينة الدراسة للمجتمع التي منه، وموضوعية المستجيبين على فقرات أداة الدراسة.

الطريقة والإجراءات:

مجتمع الدراسة: تكوّن من جميع المعلمين والمعلمات داخل الخط الأخضر، والبالغ عددهم (40450) معلماً ومعلمة، وذلك حسب إحصائية وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي (2023).

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (407) معلماً ومعلمة، وهو حجم مناسب للعينة حسب جدول كريجسي ومورجان (Krejcie & Morgan, 1970)؛ وبذلك تكون العينة عشوائية متيسرة.

منهج الدراسة: استخدم المنهج المسحي الارتباطي، وذلك لملاءمته لأغراض الدراسة.
أداة الدراسة:

تم تطوير استبانة لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، تكونت من جزأين؛ الأول، لقياس (درجة الكفاءة الداخلية للتعليم المدرسي)؛ تمّ الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع كدراسة كل من العجمي (2020)، ودراسة ألونج وإيويربو (Alonge & Iwerebor, 2023)، إذ تمّ التوصل إلى (23) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات، والثاني لقياس (مستوى الأداء المدرسي للمدارس)؛ تمّ الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع كدراسة كل من الزبون (2019)، ودراسة العجمي (2019)، ودراسة بوثا (Botha, 2020)، إذ تمّ التوصل إلى (32) فقرة موزعة على أربعة مجالات.

صدق المحتوى للأداة:

تم عرض الأداة بصورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجالات: الإدارة التربوية وأصول التربية، في عدد من الجامعات، وعددهم (13) محكّماً، بهدف إبداء آرائهم من حيث الانتماء، ووضوح الصياغة اللغوية، وأي تعديلات يرونها مناسبة. وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة، والتي تمثلت بتعديل صياغة الفقرات (5، 8، 14، 22، 23) من محور الكفاءة الداخلية، وتعديل صياغة الفقرات (25، 26، 36، 37، 45، 46، 49، 52) من محور الأداء المدرسي، وبهذا أصبحت الأداة بصورتها النهائية مكونة من (55) فقرة موزعة على ستة مجالات.

صدق البناء للأداة:

طبقت الاستبانة على عينة استطلاعية مؤلفة من (30) معلماً ومعلمة، من خارج عينة الدراسة المستهدفة ومن مجتمعها، لحساب قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الفقرات بالمحور وبالمجالات التي تتبع له، والجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1): معاملات ارتباط بيرسون لفقرات المحور بالمجال الذي تنتمي إليه، وبالمحور ككل (ن=30)

أولاً: الكفاءة الداخلية																						
المجال	الفقرة	الارتباط		المجال	الفقرة	الارتباط		المجال	الفقرة	المجال	العناصر البشرية المدرسية											
		المحور	المجال			المحور	المجال					المحور	المجال									
			العناصر المادية																			
												0.87	0.85	16	0.75	0.78	9	0.60	0.76	1		
												0.71	0.78	17	0.76	0.74	10	0.59	0.67	2		
												0.75	0.77	18	0.71	0.73	11	0.80	0.88	3		
												0.76	0.80	19	0.74	0.78	12	0.81	0.79	4		
												0.86	0.90	20	0.76	0.85	13	0.70	0.79	5		
												0.75	0.81	21	0.74	0.83	14	0.59	0.72	6		
												0.59	0.68	22	0.77	0.80	15	0.59	0.67	7		
0.71	0.73	23	-	-	-	0.66	0.72	8														
ثانيًا: الأداء المدرسي																						
المجال	الفقرة	الارتباط		رقم الفقرة	المجال	الارتباط		المجال	الفقرة	المجال	الإدارة المدرسية											
		المحور	المجال			المحور	المجال					المحور	المجال									
			الطبية																			
												0.60	0.48	46	0.37	0.45	35	0.62	0.74	24		
												0.51	0.83	47	0.63	0.73	36	0.61	0.68	25		
												0.57	0.84	48	0.65	0.88	37	0.50	0.65	26		
												0.44	0.69	49	0.65	0.91	38	0.66	0.81	27		
												0.68	0.85	50	0.60	0.71	39	0.61	0.78	28		
												0.61	0.79	51	0.63	0.89	40	0.67	0.84	29		
												0.59	0.75	52	0.37	0.38	41	0.64	0.75	30		
												0.41	0.70	53	0.57	0.70	42	0.62	0.82	31		
												0.65	0.78	54	0.49	0.73	43	0.49	0.81	32		
												0.61	0.85	55	0.44	0.87	44	0.54	0.77	33		
												-	-	-	0.47	0.88	45	0.64	0.78	34		

يلاحظ من نتائج الجدول (1) أنّ قيم معاملات ارتباط بيرسون للفقرات مع المجالات (الكفاءة الداخلية للتعليم المدرسي) تراوحت بين (0.67-0.90)، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع محورها تراوحت (0.59-0.87)، وقيم معاملات ارتباط بيرسون للفقرات (الأداء المدرسي) تراوحت (0.38-0.91)، وقيمة ارتباط الفقرات مع محورها ككل تراوحت (0.37-0.68)، وجميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05)، لذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات الأداة بمحوريها. بالإضافة إلى ما تقدم؛ حُسبت معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة المجالات بالمحور، وحُسبت قيم معاملات ارتباط بيرسون البيئية Inter-correlation للمجالات ببعضها لكل محور، الجدول (2).

جدول (2): معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة المجالات بالمحور، وقيم معاملات ارتباط بيرسون البيئية للمجالات

أولاً: الكفاءة الداخلية				
العلاقة	الإحصائي	العناصر البشرية المدرسية	العناصر المالية	العناصر المادية
العناصر المالية	معامل الارتباط	0.77**		
	الدلالة الإحصائية	0.00		
العناصر المادية	معامل الارتباط	0.74**	0.88**	
	الدلالة الإحصائية	0.00	0.00	
الكلي	معامل الارتباط	0.89**	0.95**	0.94**
	الدلالة الإحصائية	0.00	0.00	0.00
ثانياً: الأداء المدرسي				
العلاقة	الإحصائي	الإدارة المدرسية	المعلمين	البيئة المدرسية والشراسة مع المجتمع المحلي
المعلمين	معامل الارتباط	0.76**		
	الدلالة الإحصائية	0.00		
الطلبة	معامل الارتباط	0.75**	0.73**	
	الدلالة الإحصائية	0.00	0.00	
البيئة المدرسية والشراسة مع المجتمع المحلي	معامل الارتباط	0.71**	0.75**	0.74**
	الدلالة الإحصائية	0.00	0.00	0.00
الكلي	معامل الارتباط	0.79**	0.78**	0.73**
	الدلالة الإحصائية	0.00	0.00	0.00

** جميع القيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)

يُلاحظ من نتائج الجدول (2) أنّ قيم معاملات ارتباط مجالات (الكفاءة الداخلية) مع محورها ككل، وقيم معاملات الارتباط البيئية للمجالات ببعضها البعض كانت مناسبة، وتراوحت قيم الارتباط مع المحور ككل بين (0.89-0.95)، أما الارتباطات البيئية بين المجالات فقد تراوحت بين (0.74-0.88). وأنّ قيم معاملات ارتباط مجالات (الأداء المدرسي) مع محورها ككل، وقيم معاملات الارتباط البيئية للمجالات ببعضها البعض كانت مناسبة أيضاً؛ حيث تراوحت قيم الارتباط مع المحور ككل بين (0.67-0.79)، أما الارتباطات البيئية بين المجالات فتراوحت بين (0.71-0.76)، وتُعد هذه القيم ملائمة لتحقيق أغراض الدراسة الحالية.

ثبات الأداة: لأغراض التحقق من ثبات الاتساق الداخلي؛ تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا Cronbach's α بالاعتماد على بيانات التطبيق الأول للعيينة الاستطلاعية، ولأغراض التحقق من ثبات الاستقرار، للأداة ومحاورها ومجالاتها؛ أُعيد تطبيقها على العينة الاستطلاعية بفواصل زمني، وحُسب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين قيم التطبيقين، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3): معاملات كرونباخ ألفا وثبات الاستقرار للأداة ومحورها ومجالتهما

أولاً: الكفاءة الداخلية			
المجال	كرونباخ ألفا	ثبات الاستقرار	الفقرات
العناصر البشرية المدرسية	0.88	0.94**	8
العناصر المالية	0.89	0.89**	7
العناصر المادية	0.90	0.92**	8
الكلية للمحور	-	0.95**	23
ثانياً: الأداء المدرسي			
المجال	كرونباخ ألفا	ثبات الاستقرار	الفقرات
الإدارة المدرسية	0.90	0.96**	9
المعلمين	0.89	0.97**	9
الطلبة	0.88	0.67**	7
البيئة المدرسية والشاركة مع المجتمع المحلي	0.88	0.77**	7
الكلية للمحور	-	0.93**	32

يلاحظ من الجدول (3) أنَّ قيم معاملات ثبات كرونباخ ألفا لمجالات محور (الكفاءة الداخلية) تراوحت بين (0.88-0.90)، وتراوحت قيم ثبات الاستقرار بين (0.89-0.94)، وقيمة معامل ثبات الإعادة ككل (0.95)، وتراوحت قيم معاملات ثبات كرونباخ ألفا لمجالات محور (الأداء المدرسي) بين (0.88-0.90)، وثبات الإعادة (0.67-0.97)، ومعامل ثبات الإعادة ككل (0.93). وهذه القيم مناسبة وقابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

مقياس التصحيح: بهدف إطلاق الأحكام على الأوساط الحسابية لأداة الدراسة والمجالات التي تتبع لها والفقرات التي تتبع للمجالات، وذلك بإيجاد مدى الفئة بقسمة مدى الأعداد (1-5) في خمس فئات للحصول على مدى كل مستوى، أي (5-1/5=0.80) وعليه ستكون المستويات على النحو الآتي:

جدول (4): المقياس الإحصائي لتحديد مستوى الأوساط الحسابية

درجة الكفاءة	مستوى الأداء	الأوساط الحسابية
كبيرة جداً	كبير جداً	5.00-4.20
كبيرة	كبير	4.20 - أقل 3.40
متوسطة	متوسط	3.40 - أقل من 2.6
قليلة	قليل	2.6 - أقل من 1.80
قليلة جداً	قليل جداً	أقل من 1.8

- المعالجات الإحصائية:** للإجابة عن أسئلة الدراسة تمَّ استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:
- للإجابة عن السؤال الأول؛ تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول محور درجة الكفاءة الداخلية للتعليم المدرسي داخل الخط الأخضر.
 - للإجابة عن السؤال الثالث؛ تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول محور مستوى الأداء المدرسي للمدارس العربية داخل الخط الأخضر.

- للإجابة عن السؤال الخامس؛ تم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون بين محور درجة الكفاءة الداخلية للتعليم المدرسي داخل الخط الأخضر ومجالاته، ومحور مستوى الأداء المدرسي للمدارس العربية داخل الخط الأخضر ومجالاته.

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: نتائج السؤال الأول ومناقشته، الذي نصَّ على: "ما درجة الكفاءة الداخلية للتعليم المدرسي داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المعلمين؟". للإجابة عن السؤال؛ تمَّ حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5): الأوساط الحسابية مرتبة تنازلياً والانحرافات المعيارية لدرجة الكفاءة الداخلية للتعليم المدرسي

الترتيب	المجال	المحور ومجالاته	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	كفاءة العناصر البشرية المدرسية	3.56	0.65	كبيرة
2	2	كفاءة العناصر المالية	3.38	0.73	متوسطة
3	3	كفاءة العناصر المادية	3.36	0.68	متوسطة
		الكلي	3.43	0.60	كبيرة

يُلاحظ من النتائج في الجدول (5) أنَّ الأوساط الحسابية لمجالات درجة الكفاءة الداخلية للتعليم المدرسي تراوحت بين (3.36-3.56)، وجاءت بدرجة كبيرة، ربما قد يُعزى السبب إلى ما يلمسه أفراد العينة من الاهتمام الذي توليه وزارة التربية والتعليم لتطوير كفاءة مدارسها الداخلية، وتأهيل المديرين حول كيفية توظيف أوجه واستراتيجيات الكفاءة الداخلية والاستفادة من التجارب المحلية والعالمية لذلك، فضلاً عن عقد وزارة التربية والتعليم الورش التدريبية للمديرين حول الكفاءة الداخلية. وقد يُعزى السبب في ذلك إلى ما يشهده المعلمين من تصرفات تُعبر عن امتلاك مديريهم مهارات الكفاءة الداخلية؛ فيحرص مديروهم على تنظيم العام الدراسي من خلال صيانة المرافق المدرسية قبل بدء العام الدراسي، وتأمين كافة الاحتياجات المدرسية التي يحتاجها العاملين والطلبة داخل الغرف الصفية والمختبرات المدرسية والقاعات الرياضية، ومتابعتهم لتلك الاحتياجات حتى انقضاء العام الدراسي. وهذا ما أكدت عليه دراسة العجمي (2020) حيث أظهرت أهمية الكفاءة الداخلية لمدارس التعليم الأساسي. اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة إيويريبور وإمارهياغي (Iwerebor & Imarhiagbe, 2022) والتي بينت أن الكفاءة الداخلية للمدارس الثانوية العامة العليا في ولاية إيدوا جاءت بدرجة كبيرة. واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة ألونج وإيويربو (Alonge & Iwerebor, 2023) والتي أظهرت أن مستوى الكفاءة الداخلية للمدارس جاءت بدرجة متوسطة.

أما فيما يتعلق بمجالات الكفاءة الداخلية؛ فقد جاء في المرتبة الأولى (كفاءة العناصر البشرية المدرسية)، وبدرجة كبيرة. وقد يُعزى السبب في ذلك لشعور معلمي المدارس أنَّ مديريهم يحرصون على استثمار مواردهم البشرية بالشكل الأمثل، والتعرف عن قرب إلى إمكاناتهم ومهاراتهم للاستفادة منها بما يخدم العمل المدرسي. وقد يُعزى السبب في ذلك إلى أنَّ مديري المدارس يُبادرون إلى عقد الاجتماعات الرسمية لمعلميهم بشكل مستمر، ويطالعونهم على المهام الواجبات المطلوبة منهم، وتحديد وقتاً لإنجازها ومتابعتها بشكل مستمر، فضلاً عن قيام مديري المدارس في استثمار يومهم الإداري في إعداد خطط تُساعد على تحقيق الكفاءة الداخلية في

مدرسته، ودراسة الهيكل التنظيمي للمدرسة بشكل مستمر لسد النقص الحاصل في أعداد المعلمين والإداريين.

تلاه في المرتبة الثانية (كفاءة العناصر المالية)، وبدرجة متوسطة. وقد يُعزى السبب في ذلك لشعور معلمي المدارس أنَّ مخصصاتهم المالية لا تُساعد مديريهم بشكل كبير على تأمين كافة المتطلبات المدرسية، لذا يتلمسون دقة مديريهم في صرف الموازنة المدرسية بكفاءة عالية على أهم احتياجاتهم المدرسية، وحرصهم على حوسبة تلك النفقات بشكل مستمر لإطلاع المعلمين والجهات المختصة عليها، حتى يتسم العمل الإداري المدرسي بالشفافية والنزاهة. وجاء في المرتبة الثالثة (كفاءة العناصر المادية)، وبدرجة متوسطة. وقد يُعزى السبب في ذلك لشعور معلمي المدارس أنَّ مديريهم يتفاوتون في إدارة عناصرهم ومواردهم المادية بشكل كبير، وهذا ربما يعود من خلال ما أسفرت عنه نتائج الدراسة أنَّ مديري المدارس رُبما يُركزون على الاهتمام بالمواد العلمية والأدبية للطلبة، دون الاهتمام بشكل كبير بالأنشطة والمرافق المدرسية التي تُساعد الطلبة على استثمار أوقات فراغهم، وممارسة أنشطتهم التي تُعبر عن مواهبهم الرياضية والفنية. فالمواد العلمية والأدبية لا تحتاج لمبالغ مالية مرتفعة لتأمينها مقارنة بما تحتاجه الأنشطة الفنية من مواد ومستلزمات مالية مرتفعة.

مجال كفاءة العناصر البشرية المدرسية: تمَّ حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الكفاءة الداخلية للتعليم المدرسي على فقرات مجال العناصر البشرية وكانت النتائج كما في جدول (6):

جدول (6): الأوساط الحسابية مرتبة تنازلياً والانحرافات المعيارية لفقرات مجال (كفاءة العناصر البشرية المدرسية)

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	2	يستثمر مدير المدرسة يوم عمله لإنجاز مهماته الوظيفية	3.72	0.95	كبيرة
2	1	يضع مدير المدرسة خططاً فاعلة للمدرسة	3.70	0.95	كبيرة
3	3	يستثمر المعلم وقت الحصة الصفية بشكل كامل	3.68	0.88	كبيرة
4	4	ينجز المعلم مهماته المدرسية (تحضير، تخطيط) بشكل يومي	3.67	0.89	كبيرة
5	8	عدد المعلمين في المدرسة يتناسب مع الحاجة لهم في المدرسة	3.66	0.98	كبيرة
6	5	يستفيد الطلبة من خدمات الجهاز الإداري بشكل كامل	3.43	0.98	كبيرة
7	7	يزود الإداريون مدير المدرسة بتقارير يومية عن سير العملية التعليمية	3.40	1.03	كبيرة
8	6	يعقد المرشد التربوي جلسات إرشادية فردية وجماعية للطلبة	3.22	1.05	متوسطة
		الكلّي	3.56	0.65	كبيرة

يتضح من النتائج في الجدول (6) أنَّ الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد العينة على فقرات المجال تراوحت بين (3.22-3.72)، وبدرجة كبيرة. وجاءت الفقرة (2) "يستثمر مدير المدرسة يوم عمله لإنجاز مهماته الوظيفية"، بالترتيب الأول، بوسط حسابي (3.72)، وبدرجة كبيرة، وقد يُعزى السبب إلى شعور معلمي المدارس أنَّ مديريهم يحرصون على التخطيط لعملهم الإداري، وذلك بتخصيص جزء من يومهم المدرسي للمعلمين والطلبة، وأولياء الأمور، فضلاً عن إشراك بعض من المعلمين في ذلك للمحافظة على اليوم المدرسي وسيره بكفاءة عالية. وجاءت الفقرة (6) "يعقد المرشد التربوي جلسات إرشادية فردية وجماعية للطلبة"

بالترتيب الأخير، بوسط حسابي (3.22)، وبدرجة متوسطة. وقد يُعزى السبب في ذلك أنَّ كافة المدارس تحتوي على مرشد تربوي واحد مهما بلغ عدد الطلبة بها، وفي أغلب الأوقات لا يُسعف اليوم المدرسي على القيام بكافة المهمات المطلوبة منه، والاستماع إلى آراء الطلبة ومشكلاتهم حتى ولو كانت بسيطة، فالمرشد التربوي هو الجهة المخولة في حل مشكلات الطلبة، ودراسة حالتهم الاجتماعية والنفسية بناءً على وصفهم الوظيفي الصادر من قبل وزارة التربية والتعليم، وعليه؛ مهما بلغت كفاءة المدرسة الداخلية يبقى هذا العدد "المرشد التربوي" لا يتناسب مع أعداد الطلبة حتى وإن كان أعدادهم يتناسب مع حجم الغرف الصفية.

مجال كفاءة العناصر المالية: تمَّ حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال العناصر المالية وكانت النتائج كما في جدول (7):

جدول (7): الأوساط الحسابية مرتبة تنازلياً والانحرافات المعيارية لفقرات مجال (كفاءة العناصر المالية)

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	15	يتم تسجيل قيود الصرف بشكل كامل وسليم	3.64	1.00	كبيرة
2	10	يعمل مدير المدرسة على الحد من هدر النفقات المالية	3.56	0.97	كبيرة
3	9	يتم صرف مخصصات الأنشطة المدرسية بشكل مناسب	3.47	0.97	كبيرة
4	12	يتم استثمار الموارد المالية في عملية التعليم بشكل مناسب	3.40	0.95	كبيرة
5	11	يتم صرف مخصصات صيانة البناء المدرسي بشكل مناسب	3.30	1.09	متوسطة
6	14	يتم شراء المستلزمات المدرسية بأقل الأسعار	3.29	0.96	متوسطة
7	13	تستثمر موارد المقصف المدرسي بشكل مناسب	2.96	1.23	متوسطة
		الكلي	3.38	0.73	متوسطة

يتضح من النتائج في الجدول (7) أن الوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقديرات المعلمين على فقرات المجال، جاء بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.38) وانحراف معياري (0.73). وجاء أعلى تقدير للفقرة (15) "يتم تسجيل قيود الصرف بشكل كامل وسليم"، بوسط حسابي (3.64)، وبدرجة كبيرة. وقد يُعزى السبب في ذلك لشعور معلمي المدارس أنَّ مديريهم يحرصون على توفير مستندات الصرف الخاصة بشراء المستلزمات المدرسية، وإشراك المعلمين في ذلك حتى يُشعر المعلمين بحجم الموازنة التي تمتلكها المدرسة والباقي منها، والتخطيط لإنفاقه بالشكل المثالي، وهذا ما ولد شعوراً لدى المعلمين أنَّ مديريهم يمتلكون كفاءة داخلية في الشأن، فضلاً عن انتشار مبدأ النزاهة والشفافية بها. وجاء أقل تقدير للفقرة (13) "تستثمر موارد المقصف المدرسي بشكل مناسب"، بوسط حسابي (2.96)، وبدرجة متوسطة. وقد يُعزى السبب أنَّ الربح المدرسي ليس حكرًا على المدرسة، ولا يمتلك مديريها التصرف به بشكل كامل، فالأرباح توزع على الطلبة، والمعلمين، والإدارة المدرسية وجزءًا للوزارة التربوية، والربح العائد للمدرسة لا يكفي لتأمين أبسط الاحتياجات والمستلزمات المدرسية.

مجال كفاءة العناصر المادية: تمَّ حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية على فقرات مجال العناصر المادية وكانت النتائج كما في جدول (8):

جدول (8): الأوساط الحسابية مرتبة تنازلياً والانحرافات المعيارية لفقرات مجال (كفاءة العناصر المادية)

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	19	يوظف معلمي العلوم المختبرات المدرسية لإجراء التجارب العلمية	3.64	0.94	كبيرة
2	22	يتم استخدام القاعات الصفية كامل الوقت المخصص لاستخدامها	3.52	0.96	كبيرة
3	23	يتم استخدام وسائل التدفئة والتبريد وفق الحاجة فقط	3.44	1.08	كبيرة
4	21	يتم استخدام الحواسيب المدرسية لخدمة العملية التعليمية	3.43	1.01	كبيرة
5	18	يتم استثمار المرافق الرياضية بشكل مناسب	3.36	1.08	متوسطة
6	16	توظف المرافق الصحية وتجهيزاتها بشكل كامل	3.30	0.98	متوسطة
7	20	تتناسب أعداد الطلبة مع حجم الغرف الصفية	3.15	1.08	متوسطة
8	17	يُفعل المعلمين استخدام مكتبة المدرسة بالشكل المطلوب	3.01	1.14	متوسطة
		الكلي	3.36	0.68	متوسطة

يتضح من النتائج في الجدول (8) أن الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد العينة على فقرات المجال تراوحت بين (3.01-3.64)، وبدرجة متوسطة. وجاء أعلى تقدير للفقرة (19) "يوظف معلمو العلوم المختبرات المدرسية لإجراء التجارب العلمية"، بوسط حسابي (3.64)، بدرجة كبيرة. وقد يُعزى السبب في ذلك لشعور معلمي المدارس أن مديريهم بما يتحلون به من كفاءة داخلية، وحرصهم على تأمين كافة مستلزمات المختبرات المدرسية، وتوجيه معلمهم للمواءمة بين الجانب النظري والعمل في المادة الدراسية، وتوجيه المعلمين على شرح الجانب العملي للطلبة في المختبرات المدرسية، وحضورهم للحصص الصفية بالتعاون مع المعلمين، هذا كله أسهم في رفع مستوى الكفاءة الداخلية للمدرسية لتوظيف المختبرات المدرسية. وجاء أقل تقدير للفقرة (17) "يُفعل المعلمين استخدام مكتبة المدرسة بالشكل الأمثل"، بوسط حسابي (3.01)، وبدرجة متوسطة. وقد يُعزى السبب أن المكتبات المدرسية في مدارسهم لا ترتقي للمستوى المطلوب في احتوائها على الكتب المدرسية بما يتناسب مع المحتوى المدرسي في القرن الحادي والعشرين، فضلاً عن تقبل الطلبة للتكنولوجيا الحديثة في البحث عن المعلومة لسهولة الوصول إليها بدلاً من المراجع والكتب المتوفرة في المكتبة المدرسية.

ثالثاً: نتائج السؤال الثاني ومناقشته، والذي نصّ على: "ما مستوى الأداء المدرسي داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المعلمين؟". للإجابة عن السؤال؛ تمّ حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الأداء المدرسي للمدارس من وجهة نظر المعلمين، والجدول (9) يبين ذلك.

جدول (9): الأوساط الحسابية مرتبة تنازلياً والانحرافات المعيارية لمستوى الأداء المدرسي للمدارس

الترتيب	رقم المجال	المحور ومجالاته	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	أداء المعلمين	3.61	0.65	كبير
2	1	أداء الإدارة المدرسية	3.49	0.75	كبير
3	3	أداء الطلبة	3.46	0.65	كبير
4	4	البيئة المدرسية والشاركة مع المجتمع المحلي	3.27	0.72	متوسط
		الكلية	3.47	0.59	كبير

يُلاحظ من النتائج في الجدول (9) أنَّ الأوساط الحسابية لمجالات مستوى الأداء المدرسي تراوح بين (3.27-3.61)، وجاء كبيراً. وقد يُعزى السبب إلى انتشار ثقافة الجودة وتطبيقاتها في مؤسساتهم التعليمية، فضلاً عن الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع المشرفين التربويين والمديرين لتطوير الأداء المدرسي في كافة المدارس. وقد يُعزى السبب كذلك كما يُقدّر معلوم المدارس أن مديريهم يعملون على تحديد رؤية ورسالة المدرسة بمشاركة العاملين، وبناء هيكلها التنظيمي، وسعيهم إلى تحسين أهداف المدرسة التطويرية من خلال اللجان المدرسية التي يتم وضعها بمساعدة المعلمين وإشراكهم بها، فضلاً عن تفعيل بنود الموازنة المدرسية لخدمة الخطة التطويرية للمدرسة، وهذا يُشير إلى أنَّ الإدارة المدرسة تُسخر كافة إمكانياتها وطاقاتها من أجل النهوض بالبيئة المدرسية التي تُساعد الطلبة على رفع مستوياتهم العلمية والثقافية للحصول على أداء متميز.

أما فيما يتعلق بمجالات محور الأداء المدرسي؛ فقد جاء في المرتبة الأولى مجال (أداء المعلمين)، وبمستوى كبير. وقد يُعزى السبب أنَّ معلمي المدارس يمتلكون الخبرات والمهارات التي تمكنهم من القيام بأداء مهامهم بمستوى متميز، فضلاً عن امتلاك المعلمين مؤهلات علمية تُعينهم على رفع مستوى أدائهم داخل الغرفة الصفية بما يُساعد على رفع مستوى الأداء المدرسي، وتوظيفهم الوسائل التعليمية الحديثة التي تُسهل أداءهم لتحقيق التميز في العمل. تلاه في المرتبة الثانية مجال (أداء الإدارة المدرسية)، وبمستوى كبير. وقد يُعزى السبب في ذلك إلى شعور معلمي المدارس أنَّ مديريهم ينفذون أعمالهم ومهامهم وفقاً للخطط المدرسية المرسومة، ويستخدمون مؤشرات قياس أداء لإيضاح مستوى التقدم المحقق، ويتعاملون بطريقة جدية مع الاقتراحات المقدمة من أولياء الأمور والمجلس المحلي لتطوير الأداء المدرسي.

وجاء في المرتبة الثالثة مجال (أداء الطلبة)، وبمستوى كبير. وقد يُعزى السبب في ذلك إلى أنَّ طلبة المدارس يحرصون على الاهتمام في مستوى أدائهم التعليمي، ويُتابعون توجيهات المدير والمعلم، ويلتزمون في أوقات الدوام المدرسي، ويحضرين لدروسهم بكفاءة عالية، ويُشاركون في الأنشطة المدرسية، وهذا كله جعل أدائهم المدرسي مرتفعاً. وقد يُعزى السبب إلى حرص مديري ومديرات المدارس على تقديم أساليب تعليمية حديثة تتسم بالجودة. وجاء في المرتبة الأخيرة مجال (البيئة المدرسية والشاركة مع المجتمع المحلي)، في مستوى متوسط. وقد يُعزى السبب إلى تفاوت مديري المدارس في تفعيل أسس الشراكة المجتمعية بالشكل الصحيح، والتي تتمحور في أغلب مضامينها على الإجراءات التقليدية الروتينية كحضور الاجتماعات الرسمية، وإشراكهم في الأنشطة المدرسية. وقد يُعزى السبب إلى عدم إيلاء المجتمع المحلي وأولياء

الأمر مبدأ الشراكة المجتمعية درجة مرتفعة، فأغلب ما يحرصون عليه الاهتمام بالمستوى العلمي لأبنائهم الطلبة، ويقدمون جلّ اهتمامهم لهذه الغاية. اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة الزبون (2019) والتي أظهرت أن مستوى الأداء المدرسي جاء بدرجة كبيرة، باستثناء مجال العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها الذي جاء بدرجة متوسطة. مجال أداء المعلمين: تمّ حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الاداء المدرسي على فقرات مجال أداء المعلمين وكانت النتائج كما في جدول (10):

جدول (10): الأوساط الحسابية مرتبة تنازلياً والانحرافات المعيارية لفقرات مجال (أداء المعلمين)

الترتيب	الفقر	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	41	توجيه الطلبة ورعايتهم	3.83	0.94	كبير
2	38	تقييم الطلبة بصورة سليمة وعادلة	3.80	0.92	كبير
3	35	المشاركة بالأنشطة التي تنظمها المدرسة	3.72	0.83	كبير
4	39	الالتزام بالقوانين والتعليمات المدرسية	3.69	0.99	كبير
5	36	التعاون مع الزملاء لتحقيق أهداف عملية التعليم والتعلم	3.68	0.91	كبير
6	34	تنفيذ الخطط التدريسية في الصفوف بشكل مناسب	3.67	0.82	كبير
7	33	التخطيط لتدريسهم بشكل دائم	3.64	0.83	كبير
8	37	التعاون مع أولياء أمور الطلبة لتحقيق الأهداف التعليمية	3.31	1.05	متوسط
9	40	إجراء البحوث الإجرائية لحل المشكلات المدرسية	3.15	1.05	متوسط
		الكلي	3.61	0.65	كبير

يتضح من النتائج في الجدول (10) أنّ الوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقديرات المعلمين على فقرات المجال، جاء كبير. وبوسط حسابي (3.61)، وانحراف معياري (0.65). وجاء في المرتبة الأولى الفقرة (41) "توجيه الطلبة ورعايتهم"، بمستوى كبير. وبوسط حسابي (3.83)، وقد يُعزى السبب لشعور معلمي المدارس أنّ غايتهم وهدفهم الأساسي يكمن في رعاية الطلبة والاهتمام بهم، واستثمار أقصى طاقاتهم لاحتواء الطلبة والتقرب إليهم، والتعرف إلى مشكلاتهم عن قرب، فمعلمي المدارس يلتقون بالطلبة بشكل مستمر، ويطلعون على احتياجاتهم ويسعون إلى التقرب منهم في كافة المراحل الدراسية. وجاء في المرتبة الأخيرة الفقرة (40) "إجراء البحوث الإجرائية لحل المشكلات المدرسية"، وبمستوى متوسط. وبوسط حسابي (3.15)، وقد يُعزى السبب أنّ معلمي المدارس يُقدمون نصائحهم للطلبة بشكل مستمر من خلال الحصص الصفية أو الأنشطة المدرسية التي يُقيمها المعلمين بالتعاون مع الطلبة، فضلاً عن قلة الدعم المقدم من قبل الإدارة المدرسية ووزارة التربية والتعليم لتحفيز المعلمين على إجراء تلك البحوث.

مجال أداء الإدارة المدرسية: تمّ حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال أداء الإدارة المدرسية وكانت النتائج كما في جدول (11):

جدول (11): الأوساط الحسابية مرتبة تنازلياً والانحرافات المعيارية لفقرات مجال (أداء الإدارة المدرسية)

الترتيب	الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	24	دعم الأفكار التجديدية والتطويرية وتشجيعها	3.65	0.96	كبير
2	27	توفير تدريب لتنمية المعلمين مهنيًا	3.64	0.95	كبير
3	32	متابعة سير العملية التعليمية بانتظام	3.60	0.95	كبير
4	25	وضع خطة استراتيجية للمدرسة	3.58	1.00	كبير
5	26	وضع خطة تشغيلية سنوية للمدرسة	3.57	1.02	كبير
6	28	أنجاز المعاملات المدرسية بالوقت المحدد	3.55	0.96	كبير
7	29	دورها في الإشراف على المعلمين لرفع أدائهم	3.51	0.92	كبير
8	30	إشراك المجتمع المحلي في الأنشطة المدرسية	3.17	1.05	متوسط
9	31	تقديم الخدمات للمجتمع المحيط بها	3.14	1.08	متوسط
		الكلّي	3.49	0.75	كبير

يتضح من النتائج في الجدول (11) أن الوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقديرات المعلمين على فقرات المجال جاء كبير. بوسط حسابي (3.49)، وانحراف معياري (0.75). وجاء أعلى تقدير للفقرة (24) "دعم الأفكار التجديدية والتطويرية وتشجيعها"، بوسط حسابي (3.65)، وبمستوى كبير، وقد يعزى السبب لشعور معلمي المدارس أن مديريهم يوظفون الأفكار الإبداعية في مدارسهم، ويحفزون المعلمين والطلبة على تقديم أفكارهم أيضاً بما يخدم المدرسة. في حين جاء أقل تقدير للفقرة (31) "تقديم الخدمات للمجتمع المحيط بها"، بوسط حسابي (3.14)، وبمستوى متوسط، وقد يعزى السبب إلى أن الإدارة المدرسية لا تمتلك الإمكانيات المادية والبشرية التي تُعينها على تقديم خدمات متميزة ورائدة للمجتمع المحلي، وكذلك؛ فإن أغلب أسس الشراكة تتمحور حول الاجتماعات والأنشطة. أداء الطلبة: تمّ حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وكانت النتائج كما في جدول (12):

جدول (12): الأوساط الحسابية مرتبة تنازلياً والانحرافات المعيارية لفقرات مجال (أداء الطلبة)

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	42	التعلم واتباع توجيهات المعلمين	3.63	0.82	كبير
2	44	الالتزام بالنظام المدرسي وفق القوانين والتعليمات	3.54	0.97	كبير
3	43	التفاعل الصفّي الفعّال في الفصول الدراسية	3.50	0.83	كبير
3	45	المشاركة بالأنشطة المدرسية	3.50	0.87	كبير
5	47	حل الواجبات المدرسية في وقتها المحدد	3.36	0.95	متوسط
6	48	المشاركة بالأعمال التطوعية المدرسية	3.35	0.94	متوسط
7	46	المشاركة بالأعمال المدرسية التطوعية في المجتمع	3.33	0.92	متوسط
		الكلّي	3.46	0.65	كبير

يتضح من النتائج في الجدول (12) أن الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد العينة على فقرات المجال تراوحت بين (3.33-3.63)، وجاء كبير. وجاء أعلى تقدير للفقرة (42) "التعلم واتباع توجيهات المعلمين"، بوسط حسابي (3.63)، وبمستوى كبير، وقد يُعزى السبب لشعور معلمي المدارس أن طلبتهم يلتزمون بأوقات الدوام الرسمي، ويحرصون على حضور حصصهم الدراسية، والالتزام بإتمام المهام والواجبات التي يُكلفونهم بها داخل المدرسة وخارجها. وجاء أقل تقدير للفقرة (46) "المشاركة بالأعمال المدرسية التطوعية في المجتمع"، بوسط حسابي (3.33)، وبمستوى متوسط. وقد يُعزى السبب في ذلك إلى ملء اليوم الدراسي للطلبة في إتمام واجباتهم المدرسية، وإتمام الامتحانات المدرسية، فضلاً عن الاضطرابات الداخلية التي شهدتها البلاد في الآونة الأخيرة التي عملت على تحول العملية التعليمية عن بعد.

مجال البيئة المدرسية والمشاركة مع المجتمع المحلي: تمّ حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال البيئة المدرسية والمشاركة مع المجتمع المحلي وكانت النتائج كما بالجدول (13):

جدول (13): الأوساط الحسابية مرتبة تنازلياً والانحرافات المعيارية لفقرات مجال (البيئة المدرسية والمشاركة مع المجتمع المحلي)

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	51	توفير وسائل السلامة العامة داخل المدرسة	3.45	0.91	كبير
2	52	توفير الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة من الطلبة	3.43	0.99	كبير
3	54	توعية الطلبة بالقضايا البيئية	3.34	0.96	متوسط
4	53	توفير بيئة مشجعة للمعلمين والطلبة	3.33	1.03	متوسط
5	50	أتاحت مرافقها لخدمة المجتمع المحلي	3.18	1.05	متوسط
6	55	عقد اجتماعات دورية منتظمة لمجالس الآباء والمعلمين	3.10	1.01	متوسط
7	49	تقديم ندوات إرشادية وتوعوية للمجتمع المحلي	3.09	1.02	متوسط
		الكلّي	3.27	0.72	متوسط

يتضح من النتائج في الجدول (13) أن الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد العينة على فقرات المجال تراوحت ما بين (3.09-3.45)، وجاء متوسط. وجاء أعلى تقدير للفقرة (51) "توفير وسائل السلامة العامة داخل المدرسة"، بوسط حسابي (3.45)، وبمستوى كبير، وقد يُعزى السبب في ذلك إلى توجيهات وزارة التربية والتعليم لمديري المدارس على إيلاء هذا الجانب عناية كبيرة، من خلال الكتب الرسمية والزيارات التفقدية التي تُجريها خلال العام الدراسي للتأكد من توافر كافة وسائل الأمن والسلامة داخل المدرسة، وهذا دعا كما قدّر أفراد عينة الدراسة حرص المديرين على توفير غرف صفية ومختبرات مدرسية وساحات رياضية آمنة للطلبة. وجاء أقل تقدير للفقرة (49) "تقديم ندوات إرشادية وتوعوية للمجتمع المحلي"، بوسط حسابي (3.09)، وبمستوى متوسط. وقد يُعزى السبب في ذلك أن الإدارة المدرسية لا تمتلك المقدرة والمؤهلات الكافية في توعية أفراد المجتمع بالمشكلات المجتمعية الحاصلة؛ والمتمثلة في: المشكلات المجتمعية، والسياسية، والاقتصادية، والتكنولوجية. وهذا الأمر يحتاج لمختصين

مؤهلين قادرين على ذلك، فضلاً عن قلة تعاون المجتمع المحلي ومؤسساته في تلبية دعوات الإدارة المدرسية لعقد تلك اللقاءات والحوارات مع أفراد المجتمع المحلي لتثقيفهم بها.

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث ومناقشته، الذي نصَّ على: "هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الكفاءة الداخلية للتعليم المدرسي داخل الخط الأخضر ومستوى الأداء المدرسي؟" للإجابة عن هذا السؤال؛ تمَّ حساب معاملات ارتباط بيرسون بين المحورين ومجالاته، والجدول (14) يوضح ذلك.

جدول (14): قيم معاملات ارتباط بيرسون بين محور الكفاءة الداخلية للتعليم المدرسي ومجالاته، ومحور الأداء المدرسي ومجالاته

العلاقة	الإحصائي	العناصر البشرية	العناصر المالية	العناصر المادية	الكلي
الإدارة المدرسية	معامل الارتباط	0.71**	0.70**	0.66**	0.78**
	الدلالة الإحصائية	0.00	0.00	0.00	0.00
المعلمين	معامل الارتباط	0.62**	0.52**	0.57**	0.65**
	الدلالة الإحصائية	0.00	0.00	0.00	0.00
الطلبة	معامل الارتباط	0.50**	0.57**	0.56**	0.61**
	الدلالة الإحصائية	0.00	0.00	0.00	0.00
البيئة والشاركة المجتمعية	معامل الارتباط	0.64**	0.68**	0.68**	0.76**
	الدلالة الإحصائية	0.00	0.00	0.00	0.00
الكلي	معامل الارتباط	0.73**	0.73**	0.72**	0.82**
	الدلالة الإحصائية	0.00	0.00	0.00	0.00

يتضح من النتائج في الجدول (14) وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين درجة الكفاءة الداخلية للتعليم المدرسي وبين مستوى الأداء لهذه المدارس. وقد يُعزى السبب في ذلك إلى أنَّ مديري المدارس يُبادرون إلى توظيف الكفاءة الداخلية في مدارسهم في مجالات (كفاءة العناصر البشرية، وكفاءة العناصر المالية، وكفاءة العناصر المادية) الأمر الذي أدى إلى رفع الأداء المدرسي في مجالات (أداء المعلمين، والإدارة المدرسية، والطلبة، والبيئة المدرسية والمجتمع المحلي). وهذا يعود إلى أنَّ مديري المدارس يتمتعون بقدرات فكرية في تقديم مستويات أداء عالية الكفاءة، وذلك من خلال متابعة تنفيذ العمل، والتشارك وتبادل الأفكار بين المدير والمرووسين؛ ممَّا يعزز الثقة المتبادلة بينهم، ويعود بالنفع على سير العمل داخل المدرسة، وبالتالي يحقق الجودة والكفاءة والدقة في العمل، والوصول للأهداف المرجوة، وكذلك انعكاس الاهتمام بالموارد البشرية المدرسية من خلال التدريب والتعليم والتخطيط؛ لرفع قدرتها في تحقيق الاداء المدرسي المميز.

التوصيات:

بناءً على النتائج توصى الدراسة بالآتي:

-قيام مديري المدارس برفع مستوى كفاءة العناصر البشرية المدرسية بشكل عام، والمرشد التربوي بشكل خاص، وتوجيهه لعقد جلسات إرشادية للطلبة، والإسهام في وضع حلول للمشكلات التي تواجههم.

-قيام مديري المدارس بالاستثمار الأمثل لعناصرها المالية، وتوزيعها بشكلٍ عادلٍ على تأمين احتياجاتها ومستلزماتها، فضلاً عن صيانة المرافق المدرسية.

-قيام مديري المدارس بالاستثمار الأمثل لعناصرها المادية لتفعيل الأنشطة اللامنهجية، والحرص على تأمين متطلبات السلامة الأمانة بها.

-قيام مديري المدارس بإشراك المجتمع المحلي بالأنشطة المدرسية المنعقدة، وإتاحة المرافق المدرسية للمجتمع المحلي للاستفادة منها.

-إشراك الإدارة المدرسية الطلبة في الأعمال التطوعية بما يسهم في خدمة المجتمع المحلي.

-إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية حول الكفاءة الداخلية والخارجية للمدرسة: سبل التفعيل والتحسين.

المراجع العربية

- الآغا، صهيب وعساف، محمود (2015). الإدارة والتخطيط التربوي: نماذج وتطبيقات عملية. الأردن: الجنادرية للنشر والتوزيع.
- آل صبرة، علي (2018). القيادة الإدارية مفهوم ونظريات. عمان: دار أزمنة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الجناني، فرمان (2019). التعلم النشط وفعاليتها في تنمية المهارات التدريسية. الأردن: الرضوان للنشر والتوزيع والطباعة.
- داود، محمد (2020). إدارة التميز والإبداع الإداري. عمان: دار النفيس للنشر والتوزيع.
- الدوبي، معاذ (2016). القيادة الفعالة في تحقيق أهداف المؤسسة. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- الزبون، فادي (2019). توافر معايير جودة الأداء المدرسي من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش ببعض المتغيرات. مجلة المنارة، 26(1)، 225-253.
- الزبون، فادي (2020). درجة توافر معايير جودة الأداء المدرسي المتميز من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، 26(1)، 225-253.
- سعادة، جودت وإبراهيم، عبد الله (2020). المنهج المدرسي المعاصر. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع والطباعة.
- عبد العزيز، زواتني (2020). الموارد البشرية بين الكفاءة والفعالية. الأردن: مركز الكتاب الأكاديمي.
- العجمي، أريج (2019). واقع برامج تحسين الأداء المدرسي لدى مديري المدارس الابتدائية في دولة الكويت. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، 9(2)، 3-32.
- العجمي، محسن (2020). تقييم الكفاءة الداخلية لمدارس التعليم الأساسي بدولة الكويت في ضوء مدخل الجودة الشاملة. جامعة جنوب الوادي، مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية، 1(16)، 272-293.
- المحمدي، سعد (2020). استراتيجية الإعلان والاتجاهات الحديثة في تطوير الداء المؤسسي. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية

- Afolabi, R. A., & Sofoluwe, A. O. (2021). School Facilities and Internal Efficiency of Public Secondary Schools in Oyo State. **International Journal of Educational Management**, 19(1), 169-189.
- Alonge, H. O., & Iwerebor, F. (2023). School Leadership Effectiveness as Predictor of Internal Efficiency of Public Secondary Schools in Less Developed Communities in South-South Region, Nigeria. **British Journal of Education**, 11(4), 66-80.
- Bolman, L. G., & Deal, T. E. (2018). **Reframing the path to school leadership: A guide for teachers and principals**. Corwin Press.
- Botha, R. J. (2020). Contextual factors in the assessment of the effect of school-based management on school effectiveness. **Journal of Social Sciences**, 27(1), 15-23.
- Cheng, Y. C. (2022). **School effectiveness and school-based management: A mechanism for development**. Taylor & Francis.
- Dufitumukiza, A. (2020). Students' internal efficiency in public day schools in Ngoma sector, Huye District of Rwanda. **International Journal for Innovation Education and Research**, 8(4), 391-398.
- Hargreaves, A., & Fullan, M. (2015). **Professional capital: Transforming teaching in every school**. Teachers College Press.
- Iwerebor, F. E., & Imarhiagbe, M. E. (2022). Internal Efficiency Of Public Senior Secondary Schools in Edo State. *Benin Journal of Educational Studies*, 28(1), 15-22.
- Korir, E. K., Edabu, P., & Mungai, P. C. (2023). Influence of School Information Flow Strategy on Internal Efficiency in Public Secondary School in Nakuru County, Kenya. **African Journal of Education, Science and Technology**, 7(3), 377-389.
- Krejcie, R., & Morgan, D. (1970). Determining Sample Size for Research Activities. **Educational and Psychological Measurement**, 30, 607-610.